



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الموصل  
كلية الحقوق

## النظام القانوني للشركات التجارية العائلية -دراسة تحليلية مقارنة -

أطروحة تقدم بها

**حسين نايف يحيى العبيدي**

الى مجلس كلية الحقوق في جامعة الموصل

بإشراف

**الدكتور مصطفى ناطق صالح مطلوب**

**أستاذ القانون التجاري**

## المستخلص

تعد الشركات العائلية كياناً اقتصادياً معقداً، لكونها تمزج بين الروابط العاطفية العائلية، والمنطق العملي التجاري، فهي شركة التي تسيطر عليها عائلة واحدة أو أكثر عبر الملكية والإدارة مع تطلعها لتوريث هذا الإرث للأجيال المتعاقبة، وتكمن أهمية هذه الشركات في كونها المحرك الأساسي للاقتصادات الوطنية، والمساهم الأكبر في توظيف العمالة فيها، واستقرار الأسواق بفضل رؤيتها الاستثمارية طويلة الأمد التي لا تكتفي بالربح السريع بل تسعى لبناء سمعة مؤسسية مستدامة تتحمل التقلبات الاقتصادية، وتبني علاقات قوية مع المصارف والموردين والعملاء قائمة على الثقة الشخصية، والمعرفة المتراكمة.

ومع ذلك تواجه هذه الشركات تحديات جمة تتمثل بشكل أساسي في تداخل المصالح الشخصية بالمهنية، إذ تبرز مشكلات الخلافة في غياب الهياكل التنظيمية الواضحة، وضعف آليات تعاقب القيادة، مما يؤدي إلى انهيار هذه الشركات عند وصولها إلى الجيل الثالث، ولتجاوز هذه العقبات قامت العديد من الدول (مثل السعودية والإمارات) بسن تشريعات خاصة مثل ميثاق العائلة وقوانين الشركات العائلية التي تهدف إلى حماية الشركة من النزاعات الداخلية واستمرارية نشاطها.

في حين نجد إن القانون العراقي يخلو من قانون خاص ينظم الشركات العائلية مما يجبره على الخضوع لقانون الشركات رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ المعدل الذي لا يراعي خصوصيتها، ويؤدي ذلك إلى انهيار الشركة عند وفاة المؤسس بسبب تفتيت الحصص بين الورثة ونشوء النزاعات القضائية ولمعالجة هذه المشكلة يجب تبني استراتيجية مزدوجة، تشريعياً يبنى قانون خاص بالشركات العائلية بنظم حوكمة العائلة والشركة وعقدياً عبر ابتكار بنود استباقية مرنة داخل عقود التأسيس لتنظيم انتقال السلطة والملكية.

وخلصت الدراسة إلى أن استمرار هذه الشركات يعتمد على الفصل التام بين الملكية والإدارة المؤسسية وتعيين كفاءات من خارج العائلة في المناصب التنفيذية لضمان الحوكمة المهنية، فضلاً عن ضرورة تبني ميثاق عائلي ينظم الخلافات وتوثيقها فضلاً عن إنشاء مكاتب عائلية لزيادة كفاءة إدارة الثروات العائلية بعيداً عن النشاط التشغيلي للشركة.

## **Abstract**

Family businesses are complex economic entities, blending familial bonds with practical business logic. They are companies controlled by one or more families through ownership and management, with the aim of passing this legacy down to successive generations. The importance of these companies lies in their role as the primary engine of national economies, the largest contributor to employment, and the stabilization of markets. This is due to their long-term investment vision, which goes beyond quick profits to build a sustainable corporate reputation that withstands economic fluctuations. They also cultivate strong relationships with banks, suppliers, and customers based on personal trust and accumulated knowledge.

However, these companies face numerous challenges, primarily the conflict between personal and professional interests. Succession problems arise due to the absence of clear organizational structures and weak leadership succession mechanisms, leading to the collapse of these companies by the third generation. To overcome these obstacles, many countries (such as Saudi Arabia and the UAE) have enacted specific legislation, such as family charters and family business laws, which aim to protect the company from internal conflicts and ensure its continued operation.

The study concluded that the continued success of these companies depends on a complete separation between ownership and corporate management, and the appointment of qualified individuals from outside the family to executive positions to ensure professional governance.

"It is also essential to adopt a family charter that regulates and documents disputes, along with the establishment of family offices to enhance the efficiency of managing family wealth, separate from the company's operational activities."

**Ministry of Higher Education  
and Research Scientific  
University of Mosul  
College of Law**



# **The Legal System of Family Businesses - An Analytical Study-**

**Submitted By:  
Hussein Nayef Yahya Al-Obaidi**

**Thesis Ph.D.  
Private Law / Commercial Law**

**Supervised by:  
Prof. Dr. Mustafa Natiq Saleh Matloob  
Professor of Commercial Law**

---

**1447 A.H.**

**2026 A.D.**